

مازال هناك مجال للفكاهة

لا بد من الضحك .. رغم وجود يتسم بالكآبة

ترجمة واعداد / عادل العامر



نظريات بعضهم بعضاً. لكن بإمكاننا ان نكون على الدوام واثنين من العثور على تناقضات خفية في الفكاهة: فعندما يتم بلوغ نقطة النكتة تجس التوترات الاجتماعية والمواقع الحساسة. والموقف النقدي مطلوب هنا لتكوين التناقضات المضحكة في الامور، وذلك بطريقة فكاهية. فالكثير من النكات اليوم يتجلى في افلام الكارتون، وتنتفع ان يزداد ذلك مستقبلاً مع تطور "ثقافة الصورة". وهناك شاهد مدهش يبين ان رد فعل الناس في الموقف التجريبية، نحو

ولابد لنا ان نعبر اهتماماً لرسالة هؤلاء الباحثين في الفكاهة، حتى لو عرفنا انهم يجربون ذلك معنا أحياناً، فهم، رغم كل شيء، لا يستخدمون فقط مائة شخص، مثلاً، كعينات تجارب لألف من النكات البديئة من أجل ان يستعملوا آلات تصويرهم الخفية وادواتهم الالكترونية لمراقبة ما تبديه شأهنا من حركات صغيرة وما يلوح على خدودنا من ظلال قرنفلية اللون ونحن نحمر خجلاً أو الفوارق القياسية في القهقهات التي نطلقها.

ويمكن القول تقريباً ان علم النفس المتعلق بالضحك يبحث بنشاط؛ هل ستوفر النكتة الجيدة علاجاً ناجحاً في قرن متضخم بالسكان والمشكلات، وما إذا كنا سنضحك من الامزات أو نسب شيئاً من الازباك لبعض اولئك الارهابيين الغلاظ المتوحشين الهيئة عن طريق الضحك من محاسناتهم الابتزازية؟ وهل سيبقى اطلاق النكات لعبة جماعية؟ هناك، في الوقت الحاضر، الكثير جداً من النظريات المتعلقة بالضحك، وهو في حد ذاته أمر يبعث على الضحك، ويبسود الباحثون في هذا المجال وكأنهم قد فقدوا روح الدعابة وهم ينتقدون

ليس من السهل التحدث عن مستقبل الفكاهة بشكل قاطع، كما يقول لازلو ايروس، كاتب المقال. فنحن لا نملك أدنى فكرة عما سيكون عليه ذلك. أو بصورة أدق، هناك بعض الآراء المتسللة إلينا بشأن ما سيكون عليه الامر في العقود الأولى من القرن الحادي والعشرين، ولكن ما من أحد يستطيع ان يحدد انواع الفكاهة التي يمكن ان نتوقعها في المستقبل، فالباحثون مهتمون بقضايا كنيية، الا ان هناك ايضاً من تمتعه

الضحكة والضحك، ومن يعتقد بأن الفكاهة ستظل تحيا الى ما بعد متاعب العالم، مؤمناً بأن الضحك سيكون أكثر مقبولة من وجود يتسم بالكآبة.

فالفكاهة اليوم تحتل جانباً كبيراً من النشريات. ولا أقصد بذلك فقط الصحف والمجلات المكرسة للفكاهة، بل والمقالات النظرية التي تخاطب الفكر في المطبوعات الصحافية الاكاديمية ذات المستوى الرفيع، بل واصبحت تقارير علماء النفس حول التجارب المختبرية بهذا الشأن مثيرة تماماً. فهؤلاء العلماء لا يتسللون بتبادل النكات فيما بينهم، بالطبع، وإنما يقضون وقتهم في مناقشة نظرية الفكاهة:

كربلاء / المدى

وبين هندو ان فكرة المسرحية بنيت على موضوعة الصداقة بين صديقين جمعتهما صداقة حميمة من الطفولة لتفرقهما الحرب فيذهب احدهما الى الغربية لاجناً ومن ثم يموت هناك بينما الآخر يعود الى غربة الداخل ويموت أيضاً برصاص طائشة. فلتلقتي روحهما ليبدأ بتذكر الماضي حتى تصل رحلتها نحو الفجر وهنا الفجر هو تأويل لإطلاق الحلم المؤجل الذي ازاداه ان يتحول الى واقع في زمن ما.

السرحية كما يقول هندو من تمثيل جواد كاظم وجاسم جواد وعلي حسين ثابت وحيدر سلوم. موسيقى واختيار مهدي هندو تنفيذ سامر فاضل ازياء واكسوارات محمد البغدادي ديكور مهدي هندو تنفيذ الفنان التشكيلي محمد حاتم.



كديكور. مشيراً إلى إن المرحلة الثانية في علاقة اللوحة بالعرض المسرحي هي مرحلة أن تكون اللوحة هي الممثل الذي يلقي حوار على المتلقي

ضمن فعاليات المهرجان السنوي الثاني الذي اقامته جمعية كربلاء للفنانين التشكيليين قدمت جماعة (مسرحيون) مسرحية (رحلة نحو الفجر) من تأليف جاسم جواد ومهدي هندو ومن إخراج مهدي هندو.

يقول مخرج ومؤلف المسرحية وواضع موسيقاها هندو إن المسرحية تطرح تجربة جديدة في الإخراج المسرحي أطلق عليها (مسرح اللوحة) إذ تشكل اللوحة التشكيلية احد أبطال المسرحية كمثل له شخصيته المستقلة وحواره الذي تترجمه الألوان.. وواضع هندو إن فكرة دخول اللوحة في العرض المسرحي جاءت لكي تعطي المتلقي الفرصة في تكوين علاقة مرئية مع ما يشاهده من عمل تشكيلي لتكون نتائج العلاقة هي التفكير والتمتية من خلال تحويل

مفاهيم النص المسرحي إلى مرئيات تشكل صورا ذهنية وليست صورا لغوية أي أن اللوحة هنا لها دور فعال وليس عملية تزيين الجدران

الصين ترهب بحرارة باستخدام السخانات الشمسية

كينت / وكالات

خلال الالواح الشمسية الأكثر شيوعا مكلف وعادة ما يحتاج دعما حكوميا. وانتشرت السخانات الشمسية اكير بكثير.

وجميع الأجهزة لها نفس التصميم الاساسي وهي عبارة عن صف من الانابيب الزجاجية التي تمتص اشعة الشمس موضوعة بزوايا أسفل خزان ماء مغلف بطبقة عازلة. وساعد على نمو الطلب حتى في الشمال الشرقي المتجمد والصحراء الغربية شديدة البرودة. الفراغ الذي يفصل بين الانبوب الداخلي المغلف بمادة تحتجز الطاقة والانبوب الخارجي. وينتقل ضوء الشمس بين الانابيب الزجاجية دون عائق ولكن الطاقة التي يولدها تحاصر داخل الانبوب المركزي لتنتقل للمياه. ويقول هوانج يمنع الفراغ خروج الجزيئات الحاملة للحرارة لعدم وجود اتصال مباشر بين الانبوب الداخلي والخارجي.

وانتاج هذه السخانات اسهل من انتاج الالواح المعروفة التي تولد الطاقة ويسهم المصنع الذي يعتمد على تكنولوجيا غير متطورة نسبيا على خفض التكلفة لما يتراوح بين ١٢٠ و١٥٠ دولارا لكل متر مربع وهو يقل كثيرا عن تكلفة السخانات المشابهة في أوروبا وتتراوح بين ٧٠٠ و٨٠٠ دولار.



من ينتمون للطبقة المتوسطة ويبدأ سعرها من حوالي ١٥٠٠ يوان (١٩٠ دولارا) ويرتفع السعر بالنسبة للمنازل الفاخرة الى ١٨٠٠٠ يوان (٢٢٥٠ دولارا). ويقول ان الأجهزة يمكنها العمل في درجة حرارة دون الصفر وفي الاجواء الملبدة بالسحب والضباب والدخان بفضل كفاءة التكنولوجيا المستخدمة. وتابع هوانج يمكنها ان توفر مياه ساخنة حتى في الشتاء حين تنخفض درجات

الحرارة الى ٢٠ درجة تحت الصفر وفي مثل هذا التلوث مشيرا إلى سماء المدينة الرمادية اللون. زاد الطلب عليها من جانب مشترري المنازل مما دفع عددا كبيرا من شركات البناء لتزويد المباني بهذه السخانات كما زاد من الطلب تعهد الحكومة بتطوير جميع المباني في المدن الكبرى لتحقيق كفاءة اكير في استهلاك الطاقة بحلول عام ٢٠٢٠. وتوليد الطاقة من الرياح او من

لم يرد ذكر مدينة ديتشو الصينية في تاريخ البلاد على مدى العقود الماضية سوى انها مكان توي في فيه ملك فليبي. واليوم يأمل هوانج ميچ ان تضع المياه الساخنة المدينة على الخريطة مرة أخرى بعد ان حققت شركته ثروة من انتاج سخانات مياه تعمل بالطاقة الشمسية تعتمد على تكنولوجيا غير متطورة نسبيا وتصدرت هذه الأجهزة البسيطة التي توضع فوق اسطح المنازل جهود توليد طاقة متجددة.

ويقول اريك مارتينوت الباحث الزائر في جامعة تسينجها في بكين ان ٣٠ مليون أسرة صينية على الاقل تمتلك هذا الجهاز وفي العام الماضي استأثرت الصين بنحو ٨٠ بالمئة من السوق العالمية. ويقول هوانج ان شركته تشاينا هيمين للطاقة الشمسية ومقرها ديتشو هي الاكير في سوق تكاد تكون صينية بالكامل. وتبلغ حصتها حوالي ١٤ بالمئة. ويستغل رئيس بلدية ديتشو نجاح تجربة السخانات الشمسية مقتنيا اثر تجرية مدينتي اوكسفورد البريطانية واديليد الاسترالية لتضيق مؤتمر دولي للطاقة الشمسية. وتتميز الطرز الرئيسية للسخانات التي تنتجها شركة هوانج برخص الثمن والفعالية مما يجعلها مجدية اقتصاديا لسكان الحضر



مزايدات بريطانية لبيع فتيات أجنبيات

لندن / رويترز

أعلن ممثل النيابة البريطانية أن المطارات البريطانية تشهد مزايدات لبيع فتيات أجنبيات يتم شرأهن. وقال المسؤول في النيابة في غرب العاصمة البريطانية لندن عشية مؤتمر حول الإجماع في المطارات عقد في العاصمة البريطانية أن "العمليات الإجرامية في المطارات في تزايد مستمر، حتى أن عمليات بيع المازاد" تقام في مناطق داخل المطارات مفتوحة للعمامة، وذلك لمصلحة مديري حانات بحثا عن نساء". وأشار المتحدث باسم النيابة إلى أن عملية بيع حصلت أخيرا في قاعة الوصول داخل مطار جاتويك جنوب لندن، أمام أحد المقاهي. وحصلت عمليات بيع أخرى في مطاري هيثرو وستانستيد في لندن كما في مطارات بريطانية أخرى.

الكلمات المتقاطعة

إعداد / حازم الباوي

عموديا

- ١- رواية لهمغواي
- ٢- نصف هتلر- ثلثا ورد- ليس حرام
- ٣- رئيس جمهورية جورجيا السابق
- ٤- جزيرة بركانية جنوب شرق آسيا - شتم الجمع
- ٥- يطلبه العراقيون -تمشيط الشعر- اضعف وارق.
- ٦- أحد شخصيات اطفال الالب- العالي والرفيع (م)
- ٧- انسان ناقص حرف) الذ واصفى واطيب- للتعريف
- ٨- قرية بدر شاكر السياب- حيوان وحشي
- ٩- استخدمه أبرهه لهدم الكعبة- الاخر
- ١٠- غير مطبوخ- احصل (م) -الام (مبعثرة)
- ١١- واجب وفرض -ابداغ- لقب ورتبة فرنسية
- ١٢- فلم ياباني شهير.

أفقي

- ١- حب- احد ابطال رواية ضد الريح
- ٢- من الجلود المصنوعة- جمع ليلة
- ٣- منظمة لرعاية الطفولة- اداة نفي
- ٤- جبل قرب مكة- نصف سائق- يعقد صفقة ويتفق
- ٥- نصف موسى- قعد
- ٦- ممثل مصري كوميدى- شرك والحاد

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											
11											
12											

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠
٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠
٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

حل العدد السابق

الميزان

21 ايلول 20 الاول

سيحملك الحظ من التأثيرات السلبية ، تتمتع بحس القيادة فاستطعها واثبت انك في المكان المناسب لكي تلقي الاحترام الذي طالما انتظرت ، حاول الابتعاد عن العصبية ، لا سيما هذه الايام لانها لن تفيدك وقد تخسر موقعا لطلما تمنيت.

العقرب

21 ايلول 20 الثاني

الظروف المحيطة بك قد تكون صعبة لكن لا تنس ان وراء كل طلعة نزلت. عاطفيا، انت بحاجة الى فترة هدوء مع العائلة. ولا تدع غرورك يعميك عن الحقيقة.

القوس

21 ثاني 20 الاول

ستجد نفسك هذه الفترة منجذبا اكثر فاكثر نحو الوحدة لكن لا تدع الافكار السود، تملأ رأسك لانها ستعيق حركتك او سعادتك. انتظر بصبر الايام المقبلة فهي افضل ولن تتأخر كثيرا في الحلول.

الجدي

21 ايلول 20 الثاني

يخضع ذكأوك هذه الفترة لامتحان عسير فاطهر براعتك بدبلوماسية بعيدة عن التشنج ولا تنس انه عند الامتحان يكرم المرء او يهان.

الدلو

21 الثاني 20 شباط

علاقة حب تتحضر في الافق لكنها جديدة. اذا كنت تسعى للارتباط الفعلي بشريك فهذا هو الوقت المناسب. المال يتأيدك وانت لا تعرف كيف تفتح الابواب.

الحوت

21 شباط 20 اذار

مشاريعك تزداد انفعالا كلما اقتربت من الهدف المطلوب واستثمارتك ستعود عليك المرود ولو على المدى الطويل. عاطفياً الشريك سيكون بجنبك دائما و ستستفيد من اللحظات التي ستضيئها معه.

الحمل

21 اذار 20 نيسان

قم بخطوة ايجابية الان تحصد ثماراً وفيرة غدا وبعده. استمع إلى صوت الضمير وابتعد عن الأفكار السودا.

الثور

21 نيسان 20 ايار

أحوالك المادية في تحسن و ستشعر بالاطمئنان في الدخول في بها للمحافظة على علاقتك بهم. في العلاقات العاطفية الوقت ملائم للدخول في مشروع للتعارف.

الجوزاء

21 ايار 20 حزيران

مهنياً، تكره العمل وتشعر بالملل والارهاق. امرك حقاً غريب ايها النشيط، فلسفتك الجديدة تروق الحبيب كثيرا واعجابك به يزداد.

السرطان

21 حزيران 20 تموز

مهنياً، عنادك يقافم الامور فحاول مناقشة افكارك مع الزملاء لان الدكتاتورية هدامة ايها المتصلب. عاطفياً، علاقتك مميزة فلا تقصدها بتهورك وقلة اكرائك او بنفسة سك القاصير.

الاسد

21 تموز 20 اب

لا تستعجل تحليل الامور فالمعطيات التي معك ناقصة. عاطفياً، كن هادئا حيال ما ستعرض اليه مع الحبيب لا تتوقع منه اكثر من ذلك. يكفي انه يمر بظروف قاسية والام كثيرة ويجدر بك ان تسامحه وتقدره.

العذراء

21 اب 20 ايلول

لا تلعب بالنار ايها الحساس الرقيق، لانك لن تكفي بحرق اصابعك فحسب بل ستشعل اعصابك واستقرارك، انت نسخة طبق الاصل عما تعلمته من اهلك. فلماذا يستغريون ما تقوم به؟